نحن المسلمون فيما انتهى الينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابتدأ الله الخلق يوم السبت ويشهد له حديث ابى هريرة
خلق الله التربة يوم السبت والقول بانه الاحد رواه ابن
جرير عن السدى عن ابى مالك وابى صالح عن ابن عباس وعن
مرة عن ابن مسعود وعن جماعة من الصحابة وهو نص التوراة
ومال اليه طائفة آخرون وهو اشبه بلفظ الاحد فيهذا
كمل الخلق فى ستة ايام وكان آخر هن الجمعة فاتخذه المسلمون
عيدهم فى الاسبوع اطوارا اشار الى قوله تعالى وقد خلقكم
اطوارا اى طورا كذا وطورا كذا من بين اى خلقهم تارات
اذ خلقهم اولا عناصر ثم مركبات ثم اخلاطا ثم نطفا
ثم علقا ثم مضغا ثم عظاما ولحوما ثم انشاهم خلقا آخر
فانه يدل على انه يمكن ان يعيدهم تارة اخرى ويقال فلان
عدا طوره اى قدره اى جاوزه وسقط لابن عساكر لفظة
اى وبه قال حدثنا محمد بن كثير بالمثلثة العبدى قال
اخبرنا سفيان الثورى عن جامع بن شداد بالمعجمة
وتشديد الدال المهملة الاولى ابى صخر المحاربى عن صفوان
ابن محرز بضم الميم وسكون الحاء المهملة وكسر الراء بعدها
زاى المازنى البصرى عن عمران بن حصين بضم اوله رضى
الله عنهما انه قال جاء نفر عدة رجال من ثلاثة الى عشرة
ستة تسع من بنى تميم الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
يا بنى تميم ابشروا بهمزة قطع بما يقتضى دخول الجنة
وذه لكى حيث عرفهم اصول العقائد التى هى المبدأ والمعاد
وما بينهما ولما لم يكن جل اهتمامهم الا لشأن الدنيا والاستغ

قالوا ولابى

قالوا ولابى ذر فقالوا بشرتنا واعاجيتنا للاستعطا فاعطنا من
المال قيل من القائلين الاقرع بن حابس كان فيه بعض اخلاق
البادية والفاظ فصيحة فتغير وجهه عليه الصلاة والسلام
اسفا عليهم كيف آثروا الدنيا او لكونه لم يكن عنده ما يعطيهم
فيما لفهم به فجاء اهل اليمن وهم الاشعريون قوم ابى موسى
فقال عليه الصلاة والسلام يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ
لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلناها فاخذ اى شرع النبى صلى
الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق نصب بنزع الخافض والعرش
فجاء رجل لم يسم فقال يا عمران يعنى ابن الحصين راحلتك
بالرفع على الابتداء ولابن عساكر وابى الوقت ان راحلتك فقلت
بالفاء اى تشردت قال عمران فبتنى لهم قائم من مجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يفتنى سماع كلامه وهذا الحديث
اخرجه فى المغازى وبدء الخلق والتوحيد والترمذى فى
المناقب والنسائى فى التفسير وبه قال حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث بضم العين قال حدثنا ابى حفص النخعى الكوفى
قاضى بغداد اوثق اصحاب الاعمش قال حدثنا الاعمش
سليمان بن مهران قال حدثنا جامع بن شداد المحاربى
عن صفوان بن محرز بضم الميم المازنى انه حدث
عن عمران بن حصين رضى الله عنهما انه قال دخلت على
النبى صلى الله عليه وسلم وعقلتى ناقتى بالباب فاتاه
ناس من بنى تميم فقال عليه الصلاة والسلام لهم اقبلوا
البشرى يا بنى تميم اى اقبلوا منحها يقتضى ان تبشروا بالجنة
من التفقه فى الدين قالوا قد بشرتنا للتفقه فاعطنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)